

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1193 @ عبد ا بن محمد بن عبد ا الخطيب قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس

قال حدثنا عبد ا بن محمد البغوي قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة الباهلي رحمة ا عليه قال قيل يا رسول ا ما كان بدو أمرك قال دعوة أبي إبراهيم عليه السلام وبشرى عيسى عليه السلام ورأت أمي خرج منها نور أضاءت له قصور الشام .

قرأت بخط أبي الحسين أحمد بن الزنف الفقيه أبياتا من شعره كتبها إلى أبي اليسر شاعر بن عبد ا بن سليمان أولها .

(ما جميل فيك عدل % كل جور فيك عدل) .

(كل ما يستصعب العشاق % عندي فيك سهل) .

(والذي أصبح مرا % عندهم لي منك يحلو) .

(إن يكن يرضيك إعراضك % عني فهو وصل) .

(وإذا ما العشق أضحى % ضد قلبي فهو جهل) .

(ما لمن يعشق أو يشكو % من المعشوق عقل) .

(كيف أشكوك وقلبي % ليس من حبيك يخلو) .

(وغزال أكحل ما % جال في جفنيه كحل) .

(لا يظنن عدولي % أن قلبي عنه يسلو) .

(لا ومن قدر أن ليس % له في الحسن مثل) .

أنبأنا عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال وفي العشر الوسط من ذي الحجة يعني من سنة خمس وتسعين وخمسائة توفي الشيخ أبو الحسين أحمد بن الفقيه الأجل أبي القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي الدمشقي المعروف بابن الزنف بدمشق ودفن من الغد